

17 April 2002
Arabic
Original: English

مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥

الدورة الأولى

نيويورك ٨-١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٢

تنفيذ المادة السادسة من المعاهدة والفقرة ٤ (ج) من مقرر عام ١٩٩٥ بشأن "المبادئ والمقاصد من عدم الانتشار النووي ونزع السلاح النووي"

تقرير مقدم من أيرلندا

- ١ - كما ورد في الوثيقة الختامية الصادرة عن مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠، في الجزء المعنون "المادة السادسة والفقرات من الثامنة إلى الثانية عشرة من الديباجة"، الواردة في الفقرة الفرعية ١٢ من الفقرة ١٥، وافق المؤتمر على "أن تقدم جميع الدول الأطراف، في إطار عملية الاستعراض المعزز لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، تقارير منتظمة عن تنفيذ المادة السادسة والفقرة ٤ (ج) من مقرر عام ١٩٩٥ بشأن المبادئ والمقاصد من عدم الانتشار النووي ونزع السلاح النووي".
- ٢ - وتقدم أيرلندا طيه تقريرها إلى الدورة الأولى للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥.
- ٣ - أثناء انعقاد مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠، شاركت أيرلندا في التحالف من أجل خطة جديدة الذي اضطلع بدور بارز في المفاوضات النهائية مع الدول الحائزة للأسلحة النووية من أجل تمكين المؤتمر من إحراز نتائج مرضية، وقام هذا الفريق بالتحضير على نطاق واسع لمؤتمر استعراض المعاهدة وشارك في صياغة موقف مشترك كأساس للمفاوضات.
- ٤ - وبصفتها عضوا في الاتحاد الأوروبي، شاركت أيرلندا أيضا في بلورة موقف مشترك للاتحاد الأوروبي بشأن المؤتمر الاستعراضي. وأدلى الاتحاد ببيان في المؤتمر يقوم على هذا الموقف.

النووية. وأدى السيد كوين بيان في الجلسة العامة، أكد فيه من جديد على الأهمية القصوى لمعاهدة حظر التجارب النووية في الجهود الرامية إلى تحقيق نزع السلاح النووي. ودعا الدول المتبقية التي يُعتبر تصديقها على المعاهدة ضروريا لبدء نفاذها إلى القيام فورا ودون تأخير وشروط بالتصديق على المعاهدة.

٩ - وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، قام وزير خارجية أيرلندا بإصدار بيان صحفي أبدى فيه أسفه وهو يشير إلى قرار حكومة الولايات المتحدة الذي يقضي بالانسحاب الانفرادي من معاهدة المنظومات المضادة للقذائف التسيارية ورحب فيه باستمرار المشاورات مع الاتحاد الروسي بشأن زيادة خفض مخزوناته النووية.

الأعمال التحضيرية لدورة اللجنة التحضيرية لعام ٢٠٠٢

١٠ - اشتركت أيرلندا كذلك بنشاط في الأعمال التحضيرية للخطة الجديدة من أجل التحضير لدورة اللجنة التحضيرية. وجرت صياغة ورقة موقف تضمنت المبادئ الأساسية لنزع السلاح النووي، واستعرضت فيها التطورات التي طرأت منذ مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠ واشتملت على مقترحات قصيرة الأجل وطويلة الأجل بشأن المستقبل. وقامت مجموعة الخطة الجديدة أيضا بإصدار بيان صحفي قبل افتتاح دورة اللجنة التحضيرية وإعداد بيانات لكي يُدلى بها أثناء المناقشة العامة وخلال المناقشات التي تجريها المجموعات بشأن نزع السلاح النووي. وسوف تواصل مجموعة الخطة الجديدة نشاطها خلال الفترة التي تفضي إلى اجتماعات اللجنة الأولى التابعة للجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين وخلال تلك الاجتماعات.

١١ - وفي ربيع عام ٢٠٠٢، قام الاتحاد الأوروبي بإعداد بيان باسمه لكي يتم الإدلاء به أثناء المناقشة العامة التي ستجرى في في الدورة الأولى للجنة التحضيرية.

٥ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، جرت في الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة متابعة لأعمال مؤتمر استعراض المعاهدة لعام ٢٠٠٠، وقامت مجموعة الخطة الجديدة بتقديم مشروع قرار (A/C.1/55/L.4 و Rev.1، اعتمد فيما بعد بوصفه القرار ٣٣/٥٥ جيم)، أكد فيه من جديد على نتائج المؤتمر. ولقي هذا القرار تأييدا قويا من الدول الأعضاء، واعتمد في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، بمعارضة ثلاثة بلدان (الهند وباكستان وإسرائيل)، وامتناع ثمانية بلدان فقط عن التصويت.

٦ - وفي الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة، صوتت أيرلندا لصالح القرار ٤١/٥٥، المعنون "معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية"، والذي دعا إلى اتخاذ التدابير اللازمة للتمكين من بدء نفاذ المعاهدة. كما صوتت أيرلندا لصالح القرار ٣٣/٥٥ بء الذي دعا إلى المحافظة على معاهدة الحد من المنظومات المضادة للقذائف التسيارية والامتنال لها. وواصلت أيرلندا التصويت لصالح القرار الأخير في الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة.

٧ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، رأت مجموعة الخطة الجديدة عدم تقديم قرار في اللجنة الأولى التابعة للدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة. وأعرب وزراء خارجية البلدان المشاركة في الخطة الجديدة عن آرائهم في بيان وزاري قدمه منسق الفريق، جنوب أفريقيا، داخل اللجنة يوم ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، واتفق الوزراء على أن تُعطى الأولوية لمتابعة مبادرتهم في سياق عملية استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، التي تبدأ في عام ٢٠٠٢.

٨ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ شارك وزير خارجية أيرلندا، السيد براين كوين عضو البرلمان، في المؤتمر المعني بتيسير بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب

مؤتمر نزع السلاح

مراقبة الصادرات

١٦ - تشارك أيرلندا في لجنة زانغر ومجموعة موردي المواد النووية. ويتم كفالة تنفيذ التزامنا بموجب الفقرة ٢ من المادة الثالثة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية عن طريق مراقبة الصادرات من أيرلندا وفقا للقرار التنظيمي الصادر عن مجلس الاتحاد الأوروبي ٢٠٠٠/١٣٣٤.

مسائل أخرى

١٧ - في الدورتين الخامسة والخمسين والسادسة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة، صوتت أيرلندا لصالح القرارات التي تدعو إلى إقامة مناطق إقليمية خالية من الأسلحة النووية وهي ما يلي:

إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط - القراران ٣٠/٥٥ و ٢١/٥٦؛

إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا - القراران ٣٣/٥٥ و ٤١٢/٥٦؛

المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في نصف الكرة الجنوبي والمناطق المتاخمة - القراران ٣٣/٥٣ و ٢٤/٥٦ زاي؛

توطيد النظام المنشأ بموجب معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلولكو) - القراران ٣٩/٥٥ و ٣٠/٥٦؛

معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا (معاهدة بليندابا) - القرار ١٧/٥٦.

١٢ - لم يتمكن مؤتمر نزع السلاح من الاتفاق على برنامج عمل، ولذا بقي المؤتمر غير ذي نشاط في الفترة التي تلت مؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية عام ٢٠٠٠. ولهذا لم يتم تنفيذ بضعة مقررات كانت مُدرجة في خطة العمل أصدرها المؤتمر بشأن خطة الـ ١٣ خطوة، التي تشمل بدء المفاوضات المتعلقة بمعاهدة وقف إنتاج المواد الانشطارية، والنظر في مسائل نزع السلاح في الهيئات الفرعية التابعة لمؤتمر نزع السلاح.

١٣ - وفي شباط/فبراير ٢٠٠٠، أدلت سفيرة أيرلندا لدى المؤتمر، السيدة ميرري ويهلان، بكلمة أمام مؤتمر نزع السلاح. ودعت السفيرة ويهلان المؤتمر إلى الاتفاق على برنامج عمل وأعربت باسم أيرلندا عن استعدادها لقبول مقترح "أوريم" من أجل بدء المفاوضات بشأن وقف إنتاج المواد الانشطارية من جهة، وبدء تناول نزع السلاح ومنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي، من جهة أخرى.

١٤ - وفي شباط/فبراير ٢٠٠٢، أدلى الاتحاد الأوروبي، برئاسة إسبانيا، ببيان في مؤتمر نزع السلاح دعا فيه إلى بدء أعمال المؤتمر.

الضمانات: البروتوكول الإضافي

١٥ - فيما يتعلق بالبروتوكول الإضافي، تعكف أيرلندا، بصفتها عضوا في الاتحاد الأوروبي، على استيفاء الشروط الخاصة ببدء نفاذه. وسيبدأ نفاذ البروتوكولات الإضافية للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في نفس التاريخ الذي تتلقى فيه الوكالة الدولية للطاقة الذرية إخطارات خطية من دول الاتحاد الأوروبي والوكالة الأوروبية للطاقة الذرية باستيفائها للشروط الخاصة بكل منها من أجل بدء النفاذ.